الإعداد الروحي

التفسير الرياضي

م. د. عباس علي عبدالرضا

مدير عام مركز البحوث والدراسات التربوية

الملخص :

الإعداد الروحي من المسائل ذات الأهمية البالغة في حياة الفرد فهو عامل النجاح في عمل المصلحين الاجتماعيين والتربويين ، وهو رسالة الإسلام النبيلة الداعية إلى الإيمان بالله جل علاه.من هنا جاء البحث الحالي ليسلط الضوء على أهمية إدراك المفاهيم العقائدية التي تسهم في تعزيز الجانب التربوي والإنساني لدى طلبتها وربطها بالرياضيات التي يرى الباحث أنها اقصر الطرق و أنجحها لفهم مسائل الإعداد الروحي من اجل تنمية الجيل تنمية شاملة متزنة من جميع نواحي الحياة .

المقـــدمة :

يعود سبب ضعف الإصلاح الاجتماعي في مجتمعاتنا المعاصرة إلى حالة غياب الاهتمام في إعداد الجانب الروحي للإنسان. هذا الجانب الذي يرتبط بالله سبحانه وتعالى ، ويُعدْ من عناصر الشخصية المهمة جداً على طريق أن يكون الإنسان يعيش الاستقامة التي تُحقق السعادة ليس له فحسب، بل وللمجتمع الذي يعيش فيه.

على أساس أن الارتباط بالله الخالق العظيم ، الذي له ملك السموات والأرض ويعلم كل ما يَختلج في الإنسان من شعور، يُساعد على نمو ضمير هذا الإنسان ، المرتبط به تعالى ، جهاز ذاتي رادع يمنعه من أن يسرق حرية الآخرين أو يتعدى عليها ، لماذا؟ لأنه يعيش جو الرقابة الدائمة . فالإنسان

المُستقيم في حياته يعيش حالة القرب من الله ، والذي يكون قريباً مِنَ الله سبحانه وتعالى سوف تكون وبلا شك عباداته وسلوكياته الحياتية مثمرة على الصعيدين الفردي والجماعي.

أهمية البحث :

يعدْ الإعداد الروحي من المسائل المهمة في حياة الفرد ، فهو لا يقل أهمية من كونه العامل الذي يسبب للمُصلحين الاجتماعيين والتربويين النجاح في عملهم لتحقيق هدف رسالة الإسلام النبيلة الداعية إلى الإيمان بالله جل وعلا، بطريقة فيها الرحمة والحب والسلام. لأن الإسلام يحثنا دائماً على توطيد العلاقة مع الله سبحانه من خلال العمل لدينه، ونشر المحبة بين بني البشر على أساس حب الله المطلق، وأن البشر هم عيّاله سبحانه وتعالى. لأن المصلح هو القدوة التي يلجأ إليه الحائرون في خضم هذه الحياة ذات التيارات المتلاطمة ، ليُرشدهم إلى طريق السعادة والهدى.

هذه الدراسة هي عبارة عن محاضرات متسلسلة ألقيت على طلبة المرحلة الجامعية / قسم الرياضيات تحت عنوان "التفسير الرياضي للإعداد الروحي" ، صيغت بطريقة مبسطة تتفق مع مستويات النشء الجديد ، مستعيناً بإدخال الأسلوب الرياضي لهذا المفهوم العقائدي ، لكي نُقّرب المفهوم أكثر إلى ذهن الطالب ، على أساس أن الرياضيات حقائق يقينية لا تقبل الشك. فجاءت هذه الدراسة لتكون توجيهات أضعها بين أيدي التربويين وأبنائي من الشباب والشابات الذين ممن لهم اهتمام في ممارسة العمل الإسلامي الهادف، لإحداث عملية التغيير التي تهدف إلى خلق الإنسان الجديد المرتبط بالله العلي العظيم، والذي ينظر إلى الحياة على أنها مزرعة خير للآخرة، من دون أن يعيش حالة الانعزال والانفصال عن المجتمع الذي يعيش أو من دون أن ينصهر فيه على حساب المبادئ والقيم الأخلاقية التي وصّى بها الله سبحانه وتعالى عباده.

مشكلة البحث :

لما كانت القيم تعتمد في تبنيها على القناعات الأساسية التي تخلق عند الإنسان ، أو المجتمع ، نمطاً سلوكياً معيناً مناقضاً لنمط سلوكي آخر.[1] ولأن العملية التربوية والإصلاح التربوي في العراق يمرّ في مخاض عسير ، يرى الباحث أنها لا تنجح أي محاولة للتغيير إلا إذا كانت مستندة إلى رؤى فكرية ذات عطاءات عملية تعيش مع الناس وجداناً ، لتستحضر نمطاً سلوكياً ينتج عنه وعياً متميزاً سواء في شخصيّة المربي ، أم شخصية الأسرة التربوية ، التي عناصرها المهمة هي: (المدرسة والطالب والبيت).

ونظراً لأن الوضع التربوي في مدارسنا ، في الوقت الحالي ، يختلف في ظروفه وسلوكياته التربوية عن ظروف الانتعاش التربوي في الخمسينيات والستينيات من القرن الماضي ، الذي كان فيه المجتمع والمدرسة عاملان متلازمان في مساعدة البيت على تربية الأجيال ، ولعدم وجود دراسات سابقة تربط المفاهيم العقائدية التي تخص الجانب التربوي للإنسان بالرياضيات ، التي يعتقد الباحث أنها أقصرها وأنجعها في فهمها وإدراكها لغرض تنمية الجيل تنمية شاملة متزنة من جميع نواحي الحياة المختلفة ، و لعلّ الانعكاس الرياضي على تلك المفاهيم تساعد إلى حدٍ ما على رفع مستوى النضج في زرع بذور الخير والحب في المجتمع أملاً في تحقيق أنجع السبل في الإصلاح.

أهداف البحث :

تهدف هذه الدراسة إلى أن تكون وسيلة سهلة لإدراك بعض المفاهيم العقائدية التي قد تكون جامدة عند طرحها على الطلبة ، وهم في حالة النضج العقلي والعاطفي ، ولكي لا يعيشوا حالة العقدة والابتعاد عن المفاهيم التي تخلق منهم جيلاً ذا شخصية متزنة تتمتع بحالة الاطمئنان والتفاؤل، حتى تستطيع أن تكون نور هداية للآخرين، وليس مصدر عبثٍ وفوضى في المجتمع .

(إلهي هب لنا كمال الإقطاع إليك ، وأنر أبصار قلوبنا بضياء نظرها إليك حتى تخرق أبصار القلوب حُجُب النور فتصل إلى معدِن العظمة وتصير أرواحنا معلّقة بعزّ قدسك).[2]

المبحث الأول

أهمية الإعداد الروحي في الجانب التربوي

يُعرف الإنسان بأنه عبارة عن جسدٍ و روح . والجسدُ هو آلة الروح. ويَسمح للروح أن تنمو وتتطور لكي تكون انعكاسا في الجسم[3]، والممارسات العبادية هي أحسن عمل للروح الذي ممكن أن يكون للروح غذاءً. فإذا تعهد الجسم بعبادة صادقة لله الواحد الأحد ، فان ذلك سيضع الخطوة الأولى لسعادة الروح.

فكما أن الجانب المادي من الإنسان يعتني به منذ أن يصير نطفة في رَحِمِ أُمه ، حيث يهيأ للأم كل مستلزمات العناية بالبدن، وكذلك كل الظروف التي تساعد على إعداد هذا الخلق الجديد لكي يستقبل العالم الجديد الذي سيُولَد فيه. وتستمر العناية لهذا الطفل من توفير كل سبل الإعداد الجسماني لكي يُقاوم ويعيش في ظروف الحياة التي فيها ، وإبعاد كل ما يُعكر نمو هذا الجسم نمواً صحيحاً. فيبدأ الأبوان بإعداد برنامج الرعاية الصحية لبدنه لكي يستمر، ومن دون توقف حتى تحمُله المسؤولية. وليواصل هو الآخر هذا البرنامج إلى الأجل المكتوب بعد أن يشتد عضده، ويعتمد على نفسه في تولي شؤون أمره. و لا عيب على الأبوين ولا على أي أحدٍ يهتم بسلامة وصحة جسمه و براءته من الأمراض، والسعي الجاد بالابتعاد عن الأجواء البيئية الموبوءة.

إلا أن الجانب الروحي من الإنسان أيضاً هو الآخر يحتاج إلى الإعداد والرعاية ، تماماً مثل الهمّة التي بُذلت في الاهتمام في جانبه المادي. فكما أن الجسم يمرُض كذلك الروح تمرُض ، وكما أن الجسم يعمل بأسباب العلاج

بتناول الدواء ، كذلك الروح تحتاج إلى ذلك ، فهي الأخرى تحتاج إلى الطبيب المعالج وإلى الدواء الشافي. ولكن طبيبها هو ليس الطبيب ذاته وليس دواءها هو الدواء ذاته الذي استعمل للجانب المادي من الإنسان.

وكما يقول فضل الله [4] " أن الروح تقع ضمن إطار جسم الإنسان، وذات حجم غير ثابت ، أي إنّ حجمهما مُتغير، ولكن هذا التغير يرتبط بحالة الإيمان بالله ﷻ . فكلما زاد إيمان الإنسان بالله كبر حجم هذه الروح ، وهي لمّا تزال في ضمن إطار جسمه. وتزداد عَظماً في الحجم مع وصول هذا الإنسان في إيمانه إلى مرحلة اليقين، عندها لا تستطيع هذه الروح أن تتأطر في حدود جسمانية الإنسان ، لأنها تجاوزته سعةً وحجماً. عندها سيسمو هذا الإنسان ويصبح متعالياً على الجزئيات، فيقطع علاقة الطمع فيها ويسقط عنها حالة الغرور في زبرجها ، فتصبح الأشياء كلها تحت ملكه وتصرفه ، فهو سيدها ، فلا تملكه الدنيا، بل هو يملك الدنيا ، فيجعلها مزرعة لآخرته. هذا الإنسان تبقى روحه غير مرتاحة حتى تزهق فداءً في سبيل الله ، فتصعد إلى ربها بارئة مطمئنة، لم تظلم أحداً، ولم تعتد على أحد، بل أحبت الجميع وسعت إلى حب الجميع . "

أما روح الإنسان الذي يضعف إيمانه في الله في هذه الدنيا فتنحصر روحه عندئذ بالصغر، ليعيش حالة القطيعة مع الله . وتستمر هذه الروح بالانكماش حجماً إلى أن يصبح صاحبها مثقلاً بهموم التعلق بالأرض ، وتزداد عنده الأنانية إلى حد تكذيب كل المحيطين به، بل وحتى يُشكك في ولاء أقرب المقربين له ، فتعظُم هذه الحالة عنده، فكأنه يتصعد إلى السماء من ضيق النفس وقلقها، فينظر إلى الدنيا بحسرة ولوعة، ولا يريد فراقها، لأنه قد أُثقِلَ بحُبها، وامتدت حبائل الشد نحوها، فلا يستطيع أن يتحرر منها، لأنها قد أحاطت بكل جوانبه كما تُحاط شبكة الصياد بالفريسة.

والإنسان الذي يعيش حالة الأنانية ، غالباً ما يكون بعيداً عن مقام القرب الرباني ، وهي من أضخم الحجب التي تحول دون كمال هذا الإنسان . وعلى العكس ، " فالإنسان الذي يعيش الإيمان بالله ويصل بإيمانه حالة اليقين، فإنّه يكسر بذلك تلك الحجب وتنفتح أمامه مفاتيح الغيب والشهادة، وأبواب الدخول إلى كمال روحه. " (5)

وغاية الروح هي أن تحمي الجانب المادي من أن يحترق بالنار، بل وتسعى لو أُطلِقَ لها العنان أن تُجلِسَ صاحبها في مقام القرب من الربوبية في مقعدِ الصدق.

المبحث الثاني

لماذا الإعداد الروحي؟

يعتقد كثير من الناس أن ممارسة العبادات هي الكفيل الوحيد في تربية الروح وإعدادها الإعداد الجيد. في حين أن الإنسان مُكلّف بأمورٍ أخرى خارج عن دائرة العبادات، وقد تكون أصعب منها تطبيقاً، من قبيل الصدق في الحديث، وأداء الأمانة وحُسن المُعاشرة والمروءة والأمان، وتجنب الغيبة والجد في العمل. إلا أن هؤلاء الناس قد ينفلتون إلى الصلاة وكأنهم الملائكة في عبادتهم، ولكن إذا ما تعاملوا مع الآخرين كانوا ألْعن من الشياطين (إن صح التعبير). وإذا ابتهلوا بالدعاء إلى الله فكأنما كانوا رهباناً في تبتُلِهم ، ولكن إذا ما وقعت أيديهم على شيء من أموال الغير كانوا أشد من اللصوص سرقةً. وإذا تحدثوا عن أنفسهم فترى العفة والنجابة تتجسد في وَصفِهم لأنفسهم ، في حين إذا تعلق الحديث عن صفات الغير فتكون فيه اللؤم والخسة.

والله سبحانه يصف لنا هذه الحالة في قوله تعالى: ﴿ لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُوَلُّوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ

وَالنَّبِيِّينَ وَآتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَالْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ أُولَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ ﴾[6] .

وكل ذلك يكون إذا ابتعد الإنسان عن التقوى[*] التي لا تنمو عند الإنسان إلا من خلال عملية الإعداد الروحي. فالجانب الروحي في الإنسان يمثل المحتوى الحقيقي للشخصية، بل وعنصرها الأساس، والذي يُعبر عن علاقة الارتباط بالله، وحالة الانشداد الداخلي (النفسي) به ﷻ ، الذي يؤدي إلى نشوء الورع والتقوى لدى هذه الشخصية.[**]

أمّا العبادات الخارجية ، سواء الفرائض الواجبة أم المُستحبة ، فيمارسها الجانب المادي من الإنسان، التي يجب أن يُحسن أدائها ويُحافظ على أوقاتها ولا يُسوّف فيها. وقد جاء في الحديث المَرويّ عن الإمام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام بخصوص الصلاة التي هي سيدة العبادات ، أنه قال: (من صلّى الصلوات المفروضات في أول وقتها وأقام حدودها ، رفعها الملك إلى السماء بيضاء نقيّة تقول: حفظك الله كما حفظتني ، استودعتني ملكاً كريماً. ومن صلاها بعد وقتها من غير علّة ولم يُقم حدودها رفعها الملك سوداء مُظلمة وهي تهتفُ به ضيعتني ، ضيعك الله كما ضيعتني ، ولا رعاك كما لم ترعني) .[7]

هذا يدل على أن الجانب المادي من جسم الإنسان عليّه واجب الحفاظ على أوقات الصلاة وإقامة حدودها شأنها شأن العبادات الأخرى ، على أساس أن الصلاة عمود الدين.

فلو حصل بين الجانب الروحي والجانب المادي تأثير متبادل ، فإن تلك العبادات تقوم بعملية إرجاع (Feedback) بطريقة تزيد في الإيمان المرتبط بالله تعالى ، وبمرور الزمن فان ذلك يؤدي إلى نمو هذه العلاقة، ويحصّنها ويحافظ عليها. لأن كل العبادات لها آداب ظاهرية وآداب قلبية (روحية). فلو

حصل التأثير المتبادل بين هذين الأدبين ، لأنتج سلوكا قويماً ، بحيث تؤدى فيه العبادات دورها الصحيح، وتفعل فعلها التغيري في سلوكه ونفسيته. فتكون الصلاة تنهى عن الفحشاء وتنهى عن المنكر. ولكن إذا انقطعت هذه العلاقة بين الجانبين قد تكون العبادة الخارجية عبارة عن طقوس يؤديها الإنسان وهي فارغة من محتواها الحقيقي المرتبط بالله ﷻ .

الشكل (1) مخطط (flowchart) يوضح لنا تأثير المحتوى الداخلي (المضمون الداخلي) للشخصية الإسلامية المرتبط بالله تعالى على مستوى تأدية الإنسان للعبادة الخارجية (سواءً الفرائض أم النوافل)، واللتان تنتجان سلوكاً يتناسب مع قوة العلاقة الداخلية بالله ﷻ والانشداد النفسي به . وكذلك يبين لنا المخطط الفائدة بشكل مسار استرجاعي يسهم في بناء هذه العلاقة الداخلية للإنسان المؤمن بالله، ويساعد على تنميتها وتحصينها ويحافظ عليها.

المبحث الثالث

التفسير الرياضي لعملية الإعداد الروحي

لنرجع بالملاحظة إلى الشكل (1) وندرسه بنظرة و رؤية رياضية وذلك باستعمال رموز جبرية (Algebraic Symbols) لكي تساعدنا على فهم وإدراك حركية (Dynamic) التأثير المتبادل بين المضمون الداخلي والعبادات الخارجية.

فلو فرضنا أن:

ص : تمثل قيمة العلاقة الداخلية بين الإنسان وربّه.

س : تمثل مستوى العبادات الخارجية لإنسان.

ر : تمثل مقدار النمو الحاصل العلاقة بشكل فائدة استرجاعية (feedback)

ك : السلوك الناتج من العلاقتين (ص) و (س)

فلو تعبّد الإنسان الذي على علاقة مع الله قيمتها (ص$_1$) بمستوى عبادة مقدارها (س$_1$) والتي بدورها تنتج سلوكاً ذا سمات قيمته (ك$_1$) . هذا المسار في العلاقات سوف يحقق فائدة مقدارها (ر$_1$) بشكل مسار استرجاعي يُساعِد على نمو العلاقة الداخلية في المضمون المختزن في روح الإنسان. فتُقوّي العلاقة به سبحانه وتعالى لتصبح (ص$_2$). أنظر الشكل (2).

فعليه:

ص$_2$ = العلاقة الجديدة ،

ص$_2$ = ص$_1$ + ر$_1$ العلاقة الجديدة مع الله قد نمت بمقدار ر$_1$

س$_2$ = س$_1$ + ر$_1$ العبادات الخارجية تحسنت بمقدار ر$_1$

ك$_2$ = ك$_1$ + ر$_1$ السلوك تميز بسمات أعلى

ولو قام هذا الإنسان الذي يتمتع بعلاقة ص$_2$ بعبادات خارجية بمستوى جديد مقداره س$_2$ ، فان سلوكه سيرتفع إلى مستوى ك$_2$. هذا الإعداد الجديد سيخلق نمواً في العلاقة وصعوداً بمستوى العبادات الخارجية وسمواً بالسلوك بمقدار استرجاعي قيمته ر$_2$.

هذا النمو سينتج إعداداً روحياً جديداً وكالآتي:

ص$_3$ = ص$_2$ + ر$_2$ = ص$_1$ + ر$_1$ + ر$_2$

س$_3$ = س$_2$ + ر$_2$ = س$_1$ + ر$_1$ + ر$_2$

ك$_3$ = ك$_2$ + ر$_2$ = ك$_1$ + ر$_1$ + ر$_2$

وهكذا يستمر هذا النمو والتحصين والحفاظ إلى مستويات أرقى من (ص$_ن$ ، س$_ن$ ، ك$_ن$) بحيث تؤدي بالإنسان المؤمن بالله إلى مستوى يصل فيه إلى سلوك يُضاهي سلوك الملائكة الذين هم عبادٌ مكرمون و يتميز بذلك على كل بَني

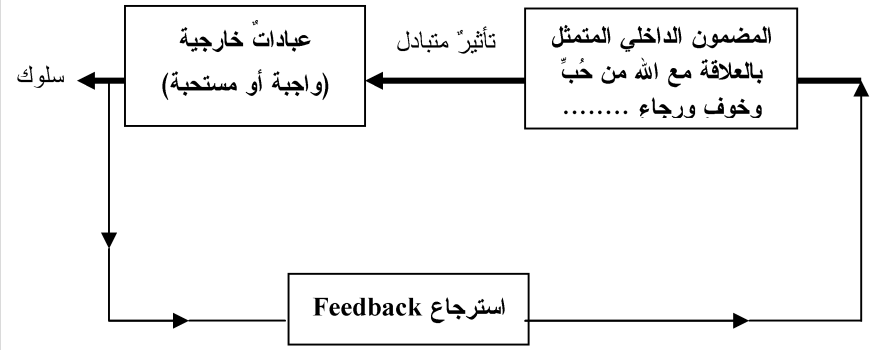

الشكل (1) يمثل المُخطط البياني لعملية الاعداد الروحي في جانب الروحي للشخصية

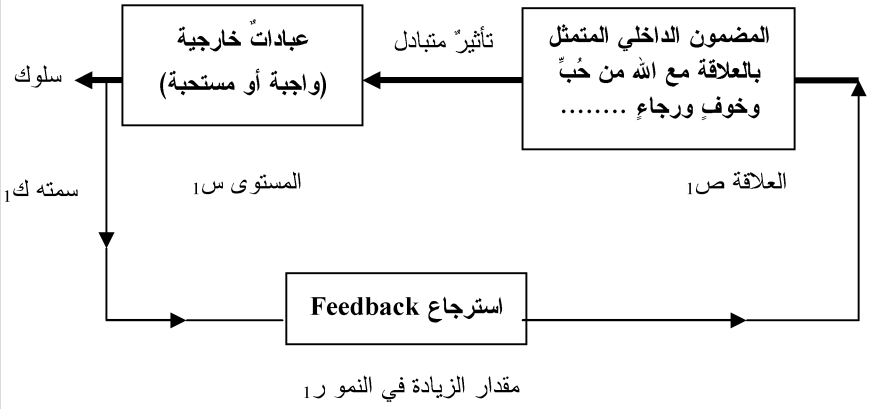

الشكل (2) يمثل الرسم التخطيطي لعملية الاعداد الروحي باستعمال الرموز الجبرية

ولنا في المرتبات العليا التي وصلها أئمتنا المعصومون عليهم السلام من العلاقة الإيمانية والروحية بالله تعالى والذين بلغوا من العبادات ما لم يبلغه أحد. وما يروى عن الإمام علي ابن الحسين السجاد عليه السلام أنه يقول ، وهو المعروف بكثرة عبادته وتهجده : (ومَنْ يقوى على عبادةِ عليّ ابن أبي طالب)[8] .

الشكل (3) الذي يُوضح التفسير الرياضي لحركيّة نمو وتحصين العلاقة بالله والحفاظ عليها التي تُشكل الأساس المُهم والرئيس الذي تقوم عليه عملية بناءِ الشخصية المتزنة . هذه الحركيّة التي لها القابلية على بلورة الخصائص الأخرى لهذه الشخصية، والتي تجعلها متميزة بسماتٍ تختلف عن النّاس وبعلاقةٍ إيمانيّة بالله تعالى ، مِن خوفٍ ورجاءٍ وتواضعٍ وإخلاص ، وبممارسات عِباديّة تزيد في الإيمان والحبّ والإخلاص.

أمّا إذا أفسد الإنسان العلاقة (ص) فإنه سيُعطل كميّة الإسترجاع (ر) ، وهذا يعني أن لا تنمية ولا تحصين ولا حِفاظ على علاقته الداخلية مع الله، عندها ستكون عبادته الخارجية لا تحمل أي آثار قلبية وسوف تنتج سلوكاً (س) متدنياً خالياً من أي مضمون مرتبط بالله تعالى. هذا الإنسان الذي أفسد العلاقة (ص) فإنه ستترتب عليه آثار سلبية في تأديته للعبادة منها: نشوء حالة الضجَر والذي سيؤدي وبِلا أدنى شك إلى الكسل ومن ثم إلى النفور والتعب منها ، فهو يؤديها شكلاً لا مضموناً. هذا التصرف من المُمكن جداً أن يصرف الإنسان عن ذكر الله كلياً، ومن ثم ستتأذى الروح، لماذا؟ لأن الجسد، وهو آلة الروح، حَمّل النفس وهي في حالة الكسل والنفور على العبادة، ما لم يحقق للروح التحلّق في مَقام العبوديّة التي هي بالنسبة لها منشأ لجميعِ السعادات[9]، الشكل (4) يُبيّن مُخطَط الإعداد الروحي في حالة إفساد العلاقة (ص) .

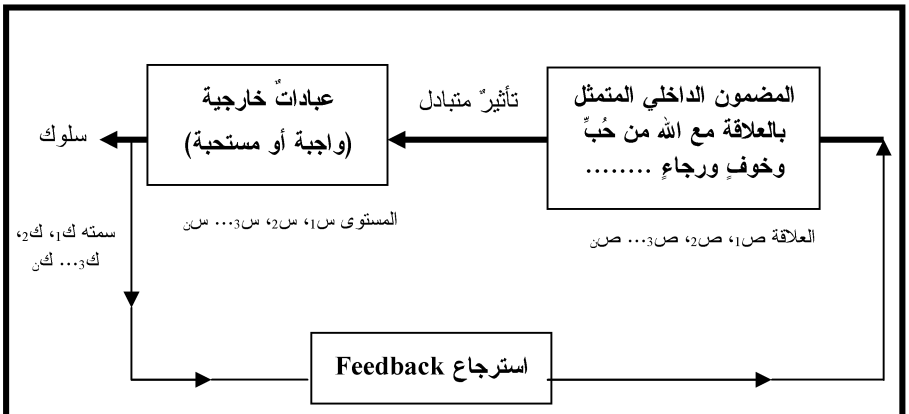

الشكل (3) يبين فاعلية التأثير المتبادل في عملية الإعداد الروحي على تنمية وتحصين الحفاظ على متانة العلاقة الداخلية المرتبطة بالله تعالى ، باستعمال الرموز الجبرية

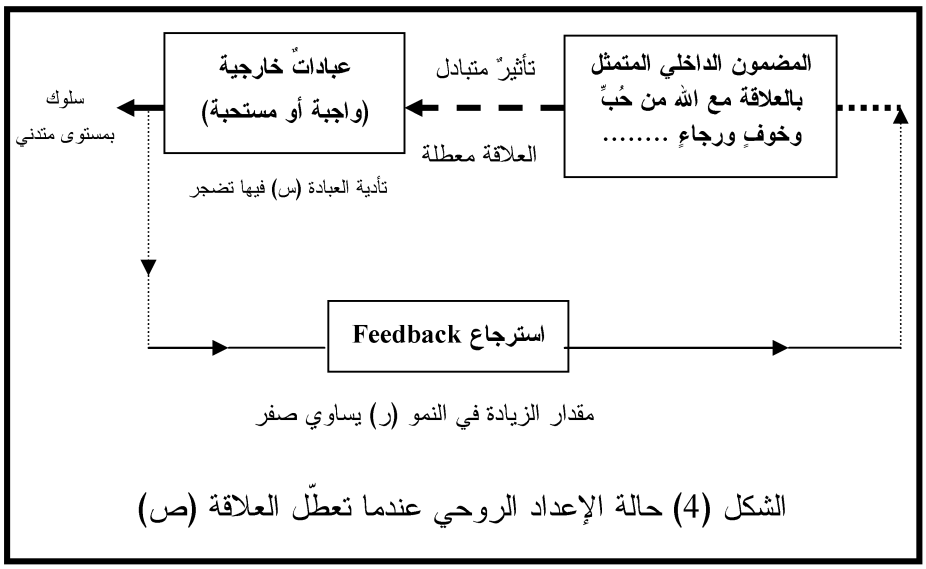

الشكل (4) حالة الإعداد الروحي عندما تعطّل العلاقة (ص)

الخاتمة

هذا الاستعراض الرياضي لعملية الإعداد الروحي بيّن لنا الصورة الكاملة لهوية الجانب الروحي وأثره في سلوك وأخلاقيّة الإنسان ونفسيّته المُنفتحة على الله ﷻ . وبيّن لنا كذلك درجة الرعاية والاهتمام الذي ينبغي على المربيّ أو المصلح الاجتماعي اتباعها لكي يحقق له مستلزمات القوة والقدرة على قيادة عملية البناء والإصلاح لتربوي للمجتمع .

الهوامش :

(1) حمد بن علي العيسري ، القيّم الوطنية في كتب المرحلة الثانوية في سلطنة عمان ، رسالة ماجستير (غير منشورة) مقدمة إلى كلية الدراسات العليا في الجامعة الأردنية ، 2001 : 22.

(2) محمد تقي المدرسي ، أنيس القلوب ، المناجات الشعبانية المنسوبة للإمام علي (ع) نقلاً عن كتاب مفاتيح الجنان والرحمة : باب2/فصل2.

(3) الرازي عمر بن الحسين فخر الدين: " التفسير الكبير " تفسير سورة الفاتحة.

(4) محمد حسين فضل الله ، محاضرة حول الكمال الروحي للداعية.

(5) الموسوي ، ر. خ ، الآداب المعنوية للصلاة ، ترجمة وتحقيق أحمد الفهري ، مؤسسة الأعلمي ، بيروت :31.

(6) القرآن الكريم (02:179)

* التقوى : هي مخافة الله وطاعته. أنظر لسان العرب باب وقى.

(7) محمد بن الحسن الحر العاملي (ت 1104 هـ) ، وسائل الشيعة ، ابواب مواقيت الصلاة، تحقيق مؤسسة آل البيت (ع) لأحياء التراث : 108/4.

(8) محمد بن الحسن الحر العاملي (ت 1104 هـ) ، وسائل الشيعة ، باب 20 ، تحقيق مؤسسة آل البيت (ع) لأحياء التراث : 68.

(9) الموسوي ، ر. خ ، الآداب المعنوية للصلاة ، ترجمة وتحقيق أحمد الفهري ، مؤسسة الأعلمي ، بيروت : 56.

المصادر

القرآن الكريم

1) ابن منظور ، لسان العرب

2) حمد بن علي العيسري ، القيّم الوطنية في كتب المرحلة الثانوية في سلطنة عمان ، رسالة ماجستير (غير منشورة) مقدمة إلى كلية الدراسات العليا في الجامعة الأردنية ، 2001.

3)عمر بن الحسين فخر الدين الرازي: " التفسير الكبير " تفسير سورة الفاتحة. مؤسسة الأعلمي ، بيروت.

4) محمد حسين فضل الله ، محاضرة حول الكمال الروحي للداعية ، باب فكر وثقافة ، الصفحة الإلكترونية www.bayynat.org.

5) محمد بن الحسن الحر ألعاملي ، وسائل الشيعة ، أبواب مواقيت الصلاة ، تحقيق مؤسسة آل البيت عليهم السلام لأحياء التراث .

6) محمد تقي المدرسي ، أنيس القلوب ، المناجاة الشعبانية المنسوبة للإمام علي عليه السلام نقلاً عن كتاب مفاتيح الجنان والرحمة.

7) المنجد العربي

8) الموسوي ، ر. خ ، الآداب المعنوية للصلاة ، ترجمة وتحقيق أحمد الفهري، مؤسسة الأعلمي بيروت.

Abstract

The spiritual preparation is one of the important cases in the life of human beings . It's an element of success in the work of educational and social menders , it's the noble message of Islam which call for faith in God Almighty. Thus this paper sheds light on the importance of realizing the creedal concepts which contributes in promoting the educational and humanitarian sides for students and joining it with mathematics .Which can be seen by the researcher as an easiest and shortest ways to comprehend spiritual preparation cases to improve the generations for all aspects of life .